درجة الفاعلية التنظيمية للمدارس في ولاية السويق بمحافظة الباطنة شمال في سلطنة عمان

د/محمد سليمان الجرايدة أ/احمد عبدالله المنوري

أ/ سعيد خلفان المياحي

• **المستخلص**:

هدفت هذه الدراسة تعرف درجة الفاعلية التنظيمية للمدارس في ولاية السويق بمحافظة الباطنة شمال في سلطنة عمان. ومن أجل تحقيق الهدف تم بناء استبانة مكونة (٥١) فقرة موزعة على ستة مجالات رئيسة، وبعد التحقق من صدقها، وثباتها، تم تطبيقها على (١٠٠) مدير مدرسة ومعلم أول وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار-T، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة ان درجة الفاعلية التنظيمية للمدارس في ولاية السويق بمحافظة الباطنة شمال في سلطنة عمان جاءت عالية، كذلك اظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha \geq$ ٠,٠٥) لدرجة الفاعلية التنظيمية للمدارس في ولاية السويق بمحافظة الباطنة شمال في سلطنة عمان يعود لمتغيرات النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. وفي ضوء النتائج اوصت الدراسة بعدة توصيات منها ضرورة ان تشرك المدرسة الطلبة في القيام ببعض المسؤليات الادارية، وان تنظم المدارس الندوات لحل بعض مشكلات البيئة المحلية.

الكلمات المفتاحية: الفاعلية التنظيمية، المدرسة.

Degree of Organizational Efficiency at Schools In the State of al Soiq at Batna Governorate, Sultanate of Oman

Dr. Mohammed Suleiman Al-Jaridih

Ahamed Abdullah Al manwari

Said Khalfan Al mayahi

Abstract :

This study aims at finding out the degree of Organizational efficiency at schools in the State of al Soiq at Batna Governorate, Sultanate of Oman. To achieve the objectives of the study, a questionnaire composed of (51) articles was designed and distributed over six main fields. After clarifying the validity and reliability of the questionnaire,it was applied to (100) male teachers to respond to the items of the questionnaire The results showed that ; the degree of Organizational efficiency of schools In the State of al Soiq at Batna Governorate, Sultanate of Oman is high. There were significant statistical differences at the level (0.05 _> a), due to variables of academic qualification, gender and years of experience, so the researchers recommends the followings; The school should involve students in carrying out some administrative responsibilities, and schools should organize seminars to solve some local environmental problems.

Keyword: Organizational Effectiveness, Schools.

• **المقدمة** :

تعد المدرسة ركنا مهما في العملية التعليمية التعلمية، ترتكز عليها مراحلٍ التعليم الأخرى، ولهذا يعد موضوع الفاعلية التنظيمية للمدرسة موضوعا مهما للتعرف على قدرة المدرسة في تحقيق اهدافها وغاياتها، ونجاحها في أدائها لمهامها يتم من خلال قياس فاعليتها. تعد الفاعلية التنظيمية إحدى الديناميات الإدارية المهمة في المنظمات التعليمية المعاصرة مركزة على درجة إنجازها لأهدافها المخططة مسبقاً.

وتتكون عناصر الفعالية التنظيمية من: الهدف الذي يعبر عن الغاية أوالسبب الذي من أجله أقيمت المنظمة أو هو مبرر قيامها، والمهمة: فيعبر عنها بأنها الاتجاه التفصيلي للأداء وتتحدد عن طريق تحديد النشاط أو الأداء المطلوب القيام به لتحقيق الهدف، وترسم المهمة خطوط وقواعد العمل وتقسيماته ونشاطاته، والتكنولوجيا: في ضوء الهدف والمهمة يتم اختيار التكنولوجيا (الوسائل والأساليب) الأدائية والإنتاجية لتنفيذ المهمة ، الأفراد : ولتنفيذ المهمة وبلوغ الهدف يتم اختيار الأفراد المؤهلين للقيام بالمهام والواجبات المطلوبة، والهيكل التنظيمي: يتم كل ما سبق ضمن هيكل تنظيمي محدد لتحقيق الأهداف، وذلك من خلال تحديد علاقات العمل ووضع وترتيب أجزائه وإجراءاته وبرامجه، وبذلك تتكامل عناصر قيام المنظمة للمباشرة بأعمالها في تناسق، وأي تغيير يقع في أحد المكونات فإنه يؤثر من الاشكال على باقي مكونات المنظمة، وأن عنصر الربط بين هذه المكونات هو هدف المنظمة الذي تسعى إلى تحقيقه بكفاءة وفاعلية (فرهودة،2007).

إن دراسة الفاعلية التنظيمية للمنظمات التعليمية المعاصرة يعد توجهاً حديثا، إلا أن اختلاف طبيعة عمل هذه المنظمات وتعدد المتغيرات في بيئة عملها وتعدد مقاييس الفاعلية، يجعل من الصعوبة بمكان وضع مفهوم دقيق ومحدد للفاعلية التنظيمية. (Batci and Karagoz,2002) من مفهوم الفاعلية التنظيمية للمدرسة يشير الى قدرة المدرسة على إنجاز الأهداف التعليمية والتربوية المنشودة من خلال نظام يتضمن استثمارا فعالا للموارد المقامة وإجراء العملية المناسبة عليها، والتكيف مع الظروف الخارجية المؤثرة فيها". (الحجايا ٢٠٠٧) وتقاس الفاعلية التنظيمية للمدرسة على أساس قدرتها على إشباع حاجات المعلمين ورغباتهم وحاجاتهم وتوقعات المتعاملين مع المدرسة من أولياء الأمور وغيرهم، ونتيجة تعارض أهداف كل طرف واحتياجاته فإن ذلك يصعب عملية قياس هذه الفاعلية (مسلم، ٢٠٠٢). بوساطتها تتميز المدارس الفعالة من غيرها بهدف تحسين فاعلية المدرسة وتحسين العملية التعليمية التعلمية والارتقاء بمنظومة العمل الإداري. إن وضع تعريف دقيق لمفهوم الفاعلية المدرسية أمر في غاية الصعوبة، وذلك نظرا لتعدد المفاهيم التي تناولت هذا الموضوع وهذا يتطلب ضرورة إزالة الخلط الشائع بين مفهوم الفاعلية والكفاية. (العنزي ٢٠٠٨)

تتعدد المفاهيم التي تناولت الفاعلية التنظيمية للمدرسة إلا أنها تشير إلى عمل الأشياء الصحيحة بشكل صحيح تحقق مستوى المخرجات المرغوبة للمنظومة المدرسية (شيرنيز، ٢٠٠٤). وهذا يتطلب أن تمتلك المدرسة رسالة ورؤية واضحة محددة معلنة لجميع العاملين، وتوفر مناخ تنظيمي يعتقد فيه العاملون بإمكانهم إتقان المحتوى والمهارات، وقيادة مدرسية لها رمزية مهمة ورقابة مستمرة للعملية التعليمية، وتوفير بيئة مدرسية مشوقة، والاستثمار الأمثل للإمكانات والموارد، والتعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي (Berqueson,2003). بالإضافة إلى إكساب الطلبة المهارات المعرفية والمهارية والقيمية مما يؤهلهم للعمل في مختلف الوظائف المستقبلية وإيجاد فرص التفاعل بين مختلف عناصر العملية الت تعد الفاعلية التنظيمية إحدى الديناميات الأكثر أهمية في المنظمات التعليمية المعاصرة وهي بمثابة مؤشر للحكم على نجاح المدرسة وتفوقها وهي تعكس جميع أبعاد المدرسة بعين الاعتبار كنظام شامل، وليس نجاحا وتفوقا في جانب واحد من جوانبها التعليمية وإنما تقيس جميع النجاحات في شتى أنشطتها ووظائفها. وعليه فإن الارتقاء بها بمعناها الأوسع والأشمل يمثل هدفا استراتيجيا تسعى هذه المنظمات لتحقيقه (Herman,2006) والمدرسة الفعالة هي التي تجعل من المادة التعليمية وسيلة وليس هدفا بحد ذاته، وتوفر بيئة مدرسية مشوقة للتعليم والتعلم، وتركز على مفهوم التعليم المستمر، وتركز على مفهوم التعلم الذاتي للطلبة، فلم تعد المدرسة مجرد قاعات تدريبية تقوم بتلقين طلبتها المعارف والمعلومات بل أصبحت تركز على الجانب المهاري للطلبة (مصطفى، ٢٠٠٥).

ويعد تقويم الفاعلية التنظيمية للمدرسة من الأمور المهمة مدى كفاءة المؤسسات التربوية وفاعليتها، وتزداد أهمية التقويم عندما يتعلق بمؤسسات مهمتها بالدرجة الأولى إعداد النشء وتربيته وتخريج الكوادر المتنوعة القادرة على النهوض بمجتمعاتها، خاصة في المجتمعات العربية ما تزال مدارسها في طور التوجه نحو تحقيق المتطلبات المتوقعة منها (برقعان والعوثباني، ٢٠١٤). ومما يعقد مسألة تقويم الفاعلية تعد العملية التعليمية التعلمية عملية معقدة متعددة الجوانب والأبعاد. وتؤثر في نجاحها عدة متغيرات متداخلة، فإن أريد لها النجاح كان على المدخلات التي تتكون فيها أن تتفاعل بالطريقة المثلى لتخرج بمستويات متقدمة من الارتقاء والقدرة على التفهم والإدراك والتفاعل مع مختلف الظروف المحيطة (العنزي، ٢٠٠٨).

إن تحقيق الأهداف من أهم العوامل التي تؤدي إلى الفاعلية التنظيمية، وهي الصفة الأكثر تميزا لبلورتها. فعندما تكون الأهداف المراد إنجازها واضحة ومحددة وقابلة للقياس ومرنة، وتأخذ في الاعتبار البيئة المتغيرة، والمنافسة الحادة في الأسواق، فإنها تعطي دافعية أكثر وصراعا أقل واستعمالا أقل للوقت

وابتكاراً وإبداعاً من قبل العاملين. حيث إنه من المتفق عليه، أن وضع وتحديد الأهداف يعد ضروريا، لأنه يمنع المجادلات الدفاعية وسوء الفهم بين أعضاء المنظمة (الحجايا، ٢٠٠٧).

- **الدراسات السابقة** :

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة، وفي حدود معرفة الباحثين ، و اطلاعهم لم يجدوا دراسة أجريت بشكل مباشر في الفاعلية التنظيمية للمدارس في سلطنة عمان؛ إلا أن هناك بعض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الموضوع و التي تندرج الدراسة في إطارها، وفيما يلي استعراض للدراسات الأكثر قربا، أو صلة بموضوع الدراسة:

هدفت دراسة مطر (٢٠١٣) التعرف إلى مستوى التعلم التنظيمي لدى مديري مدارس عمّان وعلاقته بفاعلية المدرسة من وجهة نظر المعلمين، وتكونت العينة من (١٣٠٠) معلماً ومعلمة، طبق عليها استبانتين الأولى لقياس التعلم التنظيمي لدى مديري مدارس عمّان، والأخرى لقياس فاعلية المدرسة. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن مستوى التعلم التنظيمي لدى مديري مدارس عمان جاء بمستوى متوسط، وأن فاعلية المدرسة جاءت بمستوى متوسط، وبالنسبة لمجال فاعلية المدرسة فقد أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر سنوات الخبرة في جميع المجالات. وأيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات. كما وأشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر نوع المدرسة في جميع المجالات.

هدفت دراسة العنزي(٢٠٠٨) إلى تعريف فاعلية المدرسة الابتدائية الحكومية في دولة الكويت. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير أداتين لتعريف فاعلية المدرسة الابتدائية الحكومية في دولة الكويت من وجهة نظر المديرين والموجهين الفنيين وأولياء أمور الطلبة. وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠٧) مديرا ومديرة و(٢٦٥) موجها فنيا و (٦٦٠) ولي أمر من المدارس الابتدائية الحكومية في دولة الكويت. وبعد التأكد من صدق الأداتين وثباتهما تم جمع البيانات وتحليلها باستخدام المتوسطات الحسابية والتكرارات، وتحليل التباين الأحادي، واختبار توكي للمقارنات البعدية. وبينت نتائج الدراسة، أن تقديرات مديري المدارس والموجهين الفنيين لفاعلية المدرسة الابتدائية الحكومية في دولة الكويت كانت بدرجة مرتفعة لجميع المجالات باستثناء مجال سلوك الطلبة، وأن تقديرات أولياء أمور الطلبة لفاعلية علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي كانت بدرجة متوسطة. كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) تعزى لمتغير طبيعة العمل في جميع المجالات ولصالح مديري

المدارس الابتدائية الحكومية. وبالنسبة لمجال التوجيه الفني على العملية التربوية في المدرسة، ولصالح الموجهين الفنيين. كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) تعزى لمتغير الجنس وكانت تلك الفروق لصالح الإناث. وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) تعزى لمتغير الخبرة في جميع المجالات باستثناء مجالي (سلوك المديرين، وسلوك التوجيه الفني على العملية التربوية في المدرسة) وكانت لصالح فئة (أكثر من ١٠ سنوات) وفئة (١٠ سنوات فأقل). وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) تعزى لمتغير المؤهل العلمي في جميع المجالات عدا مجال (سلوك الطلبة، وسلوك التوجيه الفني على العملية التربوية في المدرسة) وكانت تلك الفروق لصالح فئة (أقل من بكالوريوس)، وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في جميع المجالات تعزى لمتغير المنطقة التعليمية.

كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في تقدير فاعلية المدرسة الابتدائية الحكومية من وجهة نظر أولياء أمور طلبة المدرسة الابتدائية الحكومية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث ولمتغير المنطقة التعليمية. وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

هدفت العسيلي (٢٠٠٧) هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية مدير المدرسة في ضوء معايير تطبيق الجودة الشاملة في مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة من وجهة نظر المشرفين، وتكونت عينة الدراسة من (٧٣) مشرفاً تربوياً، من مجتمع الدراسة البالغ (٧٥) مشرفاً تربوياً بواقع (٦١) مشرفاً و(١٤) مشرفة تربوية وهم مجتمع الدراسة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق أداة الدراسة لجمع المعلومات والبيانات من عينة الدراسة، وهم المشرفون التربويون العاملون في وكالة الغوث الدولية بغزة، وتكونت أداة الدراسة من استبانة تكونت من خمسة مجالات وهي: فعالية التخطيط، وفعالية التنظيم، وفعالية الإشراف التربوي، وفعالية التقويم، وفعالية العلاقة مع المجتمع المحلي، وتكونت فقرات الاستبانة من (٧٣) فقرة وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: كانت فاعلية الإدارة المدرسية من وجهة نظر المشرفين التربويين متوسطة من حيث نتيجة الوسط الحسابي والثقل النسبي، كان ترتيب فعالية المجالات على النحو التالي: فاعلية التخطيط (٧١.٥٪)، و فاعلية الإشراف التربوي (٦٤.١٪)، وفاعلية التقويم (٦١.١٪)، وفاعلية التنظيم (٦٠.٩٪)، وفاعلية العلاقة مع المجتمع المحلي (٥٥.٧٪)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) لاستجابات عينة الدراسة حول فعالية مديري المدارس يرجع إلى كل من الجنس والمؤهل وخبرة المشرفين التربويين.

هدفت دراسة (الكردي، ٢٠٠٧) إلى التعرف على الخصائص والأسس التي يجب أن تتصف بها المدرسة الثانوية الفعالة بمدينة الرياض من وجهة نظر التربويين. واستعانت الباحثة بالمنهج الوصفي التحليلي لمعرفة العلاقة بين العناصر المختلفة داخل المدرسة الثانوية، والعلاقة بين التنظيم المدرسي وعمليات التعلم وبعض المداخل التي تبين العلاقة بين مكونات المدرسة الفعالة والعلاقات التفاعلية فيما بينها.

كما استخدمت الباحثة استبانة تهدف إلى التعرف على آراء أفراد عينة مختارة من التربويين عن أهم الخصائص والأسس والمجالات التي يجبأن تتصف بها المدرسة الثانوية الفعالة بمدينة الرياض، طبقت الاستبانة على عينة تكونت من ٤٠ عضواً من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود ١٦٠ من التربويين من فئة المديرين والمعلمين والمشرفين. وقد خلصت نتائج الدراسة إلى أن حوالي (٦١٪) واحد وستين في المائة من الخصائص والأسس والمجالات التي يجب أن تتصف بها المدرسة الثانوية الفعالة بمدينة الرياض من وجهة نظر التربويين موجودة أو موجودة إلى حد ما في الواقع، وأن حوالي (٣٩٪) تسعة وثلاثين في المائة غير موجودة في الواقع ولا بد من العمل على تحقيقها لزيادة فاعلية.

هدفت دراسة فرهودة (٢٠٠٧) التعرف إلى درجة الفاعلية التنظيمية ودرجة ممارسة إدارة الجودة الشاملة بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين، كما هدفت كذلك إلى دراسة العلاقة بين الفاعلية التنظيمية وإدارة الجودة الشاملة في مدارس وكالة الغوث في محافظات غزة، ومن ثم الكشف عن دلالة الفروق في تقديرات المعلمين لدرجة الفاعلية التنظيمية والتي تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل التعليمي، سنوات الخدمة)، وكذلك التحقق من دور نفس المتغيرات في تقديرات المعلمين لدرجة ممارسة إدارة الجودة الشاملة ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي واستخدام استبانتين لتطبيق الدراسة الميدانية، حيث تكون مجتمع الدراسة من معلمي مدارس وكالة الغوث في محافظات غزة، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٣ -٢٠١٤م، والبالغ عددهم وفقاً للبيانات المستخرجة من إحصائيات دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث عام ٢٠١٤م (٧٧٠٥) معلماً ومعلمة، وقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية لمجتمع الدراسة تمثل (٦.٥٪) من مجتمع الدراسة، وقد تم توزيع (٧٠٠) استبانة، وتم استرداد (٥١١) استبانة أي بنسبة (٧٣٪)، وتم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: بلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات الاستبانة الخاصة بدرجة الفاعلية التنظيمية في مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين (٣.٨٢)، وبوزن نسبي (٧٦.٣١) أي أن هناك موافقة بدرجة كبيرة على فقرات الاستبانة بشكل عام.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطات تقدير المعلمين لدرجة الفاعلية التنظيمية تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) لصالح الإناث، ومتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا) لصالح الذين مؤهلهم العلمي دراسات عليا، ومتغير سنوات الخدمة (أقل من ٥ سنوات، من ٥ ـ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات) لصالح الذين سنوات خدمتهم تتراوح من ٥ ـ١٠ سنوات.

وقام هيرمان (Herman ، 2006) بدراسة بعنوان "تقييم فاعلية المدرسة الابتدائية على ضوء بيانات التدريس الثانوي في هنغاريا"، هدفت تعرف فاعلية المدرسة الابتدائية في ضوء بيانات المرحلة التعليمية الثانوية تبعاً لمتغيرات الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (٧٠٠٠) طالب في هذه المدارس، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فاعلية المدرسة والخصائص الفردية للطلبة وأولياء أمور الطلبة، كذلك أظهرت النتائج أن طلبة مدارس القرى ليسوا متشجعين، ولا يملكون الرغبة بدراسة موضوعات ليس لها صلة بحياتهم ومعيشتهم. فالطلاب وأولياء أمورهم يرون أن بعض المواد الدراسية لا تتلاءم وطبيعة الحياة القروية. كذلك أظهرت النتائج وجود علاقة قوية بين فاعلية المدرسة ونشاط أولياء أمور الطلبة، اذ وجد ان أولياء أمور الطلبة في المدارس الفعالة يكونون أكثر اهتماماً و تركيزاً على الأعمال المدرسية لأبنائهم فالمدرسة تشجع الأهل في اختيار الطرق المناسبة لإكساب أبنائهم المهارات الأساسية.

كما أجرى الفرماوي (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى تعرف خصائص المدرسة الفعالة في البيئة العربية من خلال نمط المناخ المدرسي (ديمقراطي أو استبدادي) ومستوى ضغوط المعلمين، وتحصيل التلاميذ وحضورهم. وتمونت عينة الدراسة من (١٨٠) معلماً ومعلمة يعملون في (١٥) مدرسة من المدارس الإعدادية في محافظتي المنوفية والغربية في مصر. وجمع معلومات عن التحصيل ونسب الحضور خلال أربع سنوات. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة بين نمط المناخ المدرسي والضغط المهني لدى المعلمين وأن ضغوط المعلمين تنخفض لصالح المدارس الديمقراطية، بحيث أن مستوى الضغوط يعتبر دالا على المناخ المدرسي. كما تبين أن المناخ المدرسي القائم على الديموقراطية يزيد التحصيل الدراسي لدى الطلاب. أما العلاقة بين المناخ وحضور الطلاب فلم تتأكد. وفي الخلاصة أن خصائص المدرسة الفعالة هي التي تضمنت مناخاً ديمقراطياً وضغوطاً أقل لمعلميها وتحصيلاً دراسياً مرتفعاً.

وقام سلفو وآخرون (Scelfo et. al., 2005) بدراسة بعنوان "أفضل مائة مدرسة في أمريكا"، هدفت تعرف فاعلية المدرسة الابتدائية العامة في الولايات المتحدة الأمريكية من وجهة نظر المعلمين والطلبة. وتكونت عينة الدراسة من

(٨٤) معلماً و(١٣٠٠) طالب، ووزعت عليهم استبانة شملت بعدين: بعد المعلم وبعد الطلبة؛ لقياس فاعلية المدرسة الابتدائية العامة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود تباين في التكنولوجيا الحديثة. كذلك أظهرت النتائج أن (٢٧) مدرسة تتصف بفاعلية عالية، كما أنها تتصف بمجانة التعليم. كما أظهرت النتائج أن بعد الأجهزة المدرسية تعد عاملاً هاماً في التصنيف بين الأجهزة الفعالة وغير الفعالة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين في المدرسة للمعلم الفعال تعزى إلى سنوات الخبرة التدريسية، والاهتمام بتحصيل الطلبة الأكاديمي، والتركيز على المهارات المهنية في التدريس.

هدفت دراسة الخطيب (٢٠٠٥) تعرف نمط السلوك القيادي لمدير المدرسة الثانوية العامة في الأردن، وعلاقته بمستوى الفعالية التنظيمية للمدرسة الثانوية، من وجهة نظر المعلمين؛ وذلك من خلال الإجابة عن مجموعة من الأسئلة. تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الثانوية في الأردن ومن جميع المعلمين والمعلمات، أما العينة فقد تكونت من (٧٠٠) معلم ومعلمة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن النمط الأكثر شيوعاً هو النمط A (عال، عال)، أي عال في وضع إطار للعمل، وعال في الاعتبارية، ثم النمط C (منخفض، منخفض)، أي منخفض في وضع إطار للعمل، ومنخفض في الاعتبارية. ثم النمط B (عال، منخفض)، وأخيرا النمط D (منخفض عال). وأظهرت الدراسة كذلك، أن مستوى الفعالية التنظيمية للمدارس الثانوية كان متوسطا بشكل عام، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الفعالية التنظيمية للمدارس الثانوية، تعزى لمتغيرات: الجنس أوالخبرة، أو موقع المدرسة. ولكن وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى حجم المدرسة، لصالح المدارس ذات الأعداد القليلة.

وأجرى سايتيس ومنون (Saitis and Menon ,2004) دراسة بعنوان "فاعلية المدرسة الابتدائية وإدارتها من وجهة نظر المعلمين الحاليين والمستقبليين"، حيث هدفت تعرف تقديرات المعلمين الحاليين والمستقلين لفاعلية إدارة المدرسة الابتدائية في روما. وتكونت عينة الدراسة من (١٢٦) معلما مستقبلي و (٩٤) معلما حالي أجابوا على استبانة قام الباحثان بتطويرها لتحقيق أهداف دراستهما. كما أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات المعلمين المستقبليين حول الإدارة المدرسية أقل إيجابية من المعلمين الحاليين، إذ يتوقعون بأن يتبع مدير المدرسة النمط التسلطي والديكتاتوري، في حين يرى المعلمون الحاليون بأن معظم مديري المدارس يتم تعيينهم بغض النظر عن حاجاتهم التدريبية على المهارات القيادية، مما يؤثر سلبا على فاعلية المدرسة ونظامها الإداري. وأظهرت النتائج أن هناك اتجاها عاما وإيجابيا في تقديرات المعلمين الحاليين لفاعلية المدرسة الابتدائية وإدارتها الحالية، مع توصيتهم بضرورة إعادة النظر ببرامج إعداد المديرين التربويين.

كما هدفت دراسة فالدز (Valdez ,2003) بعنوان "فاعلية المدرسة الثانوية من وجهة نظر الطلبة"، إلى تقييم فاعلية المدرسة الثانوية والخدمات التعليمية التي تقدمها المدارس العامة الثانوية من وجهة نظر الطلبة في مدينة شيكاغو بولاية اليلوي في الولايات المتحدة الأمريكية خلال العام الدراسي ٢٠٠١ -٢٠٠٢. وقد قامت الدراسة بفحص فاعلية المدرسة على الطلبة. وتكونت عينة الدراسة من (٤) مدارس ثانوية، و (٤٢) طالبا. وأظهرت النتائج أن درجة فاعلية المدرسة الثانوية العامة كانت منخفضة. كما أظهرت نتائج الدراسةٍ أن هناك علاقة قوية بين متغيرات الدراسة (الصف، الجنس، العرق) وانضباطا للطلبة بالدوام المدرسي، حيث وجد أن (٣٠٪) من الطلبة لا يواظبون على الدوام المدرسي، ويعزى ذلك لعدم شعورهم بفاعلية العملية التعليمية، وعدم تقديم الخدمة والإرشاد التعليمي المطلوب. وأن (٦٪) فقط من الطلاب يلتزمون بالدوام المدرسي وذلك لشعورهم بأهمية دور المعلم في تحسين مستواهم التحصيلي.

وأجرى كل من ويلان وكسلارج (Wheelan and Kesselring ، 2002) بدارسة هدفت إلى درجة فاعلية المدرسة الابتدائية من وجهةٍ نظر المديرين والمعلمين. وتكونت عينة الدراسة من (١٥) مديراً و(٣٢) معلما في ولاية أوهايو (Ohio) في الولايات المتحدة الأمريكية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية الدراسة الابتدائية تعزى للمتغيرات الديموغرافية (حجم الهيئة التدريسية، مكان المدرسة، مستوى الفقر). كما أظهرت النتائج وجود علامة ارتباطية بين فاعلية المدرسة الابتدائية، والتحصيل الأكاديمي للطلبة، فالمدرسة الفعّالة هي التي تهتم بتوفير معلمين فعالين يهتموا برفع مستوى التلاميذ الأكاديمي ووضع برامج لقياس تقدم الطلبة فيها.

أما باندي (Pandy، 2001) فقد أجرى دراسة هدفت إلى تقييم فاعلية المدارس الابتدائية في الهند من وجهة نظر المعلمين. وتكونت عينة الدراسة من (٦٢) معلما يعلمون في المعهد التعليمي الهندي (Indian Education Commission). وأظهرت نتائج الدراسة أن فاعلية المدرسة الابتدائية كانت متوسطة. كما أظهرت نتائج الدراسة دور المعلم الفعال يؤثر ايجابا على فاعلية المدرسة الابتدائية، إذ ان لمدارس تصبح أكثر فاعلية عندما يحصل طلبتها على التدريس الفعال.

ويتضح لنا من استعراض الدراسات السابقة ما يلي:

- استعمل المنهج الوصفي في غالبية الدراسات السابقة ؛ وذلك لمناسبته هذا النوع من الدراسات ، كما استعملت معظم الدراسات الاستبانة كأداة لجمع البيانات .
- قلة الدراسات التربوية التي تناولت بالتحليل الفاعلية التنظيمية لمؤسسات تربوية خدمية ومؤثرة في حياة المجتمع مثل المدارس وبالذات في سلطنة عمان.

- افادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة بإثراء البعد النظري والعملي المتضمن خلالها، في بناء الاستبانة الخاصة بالدراسة؛ مما أسهم في نضوج أداة الدراسة وشمولها وصدقها، كما تم أيضا الافادة من نتائجها بمقارنتها مع نتائج هذه الدراسة ومعرفة التوافق أو الاختلاف بينها .

- **مشكلة الدراسة واسئلتها** :

تعد المدرسة الحلقة الثانية بعد الاسرة في مساعدة الطلبة على النمو المتكامل في الجوانب النفسية والعقلية والاجتماعية، وقد ازداد اهتمام الباحثين التربويين بموضع الفاعلية التنظيمية للمدرسة لما لها من دور مهم في تحسين العملية التعليمية التعلمية والارتقاء بنوعية التعليم المقدم للطلبة. إذ ان نجاحها وتحقيق أهدافها يتطلب أن تكون المدرسة منظومة تعليمية متكاملة بمدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها. وعلى الرغم من الاهتمام الكبير الذي توليه سلطنة عمان في مجال تطوير العملية التعليمية التعلمية والارتقاء بها عبر وضع استراتيجيات تطويرية للتعليم بجميع مكوناته من مدخلات وعمليات ومخرجات بهدف الارتقاء بكفاءة المنظومة التعليمية، إلا أن دراسة كل من (المعمري،٢٠٠٦؛ والشقصي،٢٠٠٣) أشارت إلى وجود مشكلات إدارية تواجه المدارس في سلطنة عمان أبرزها: عدم قدرة المدارس على تحقيق أهدافها وتعدد أنماط الإدارة المدرسية، وانخفاض مستوى اداء العاملين في المدارس، وضعف العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، وقلة الخدمات المقدمة للطلبة في المدارس.وجاءت هذه الدراسة لتقيس درجة الفاعلية التنظيمية للمدارس في ولاية السويق بمحافظة الباطنة شمال في سلطنة عمان .

في ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة الاتية :

- ما درجة الفاعلية التنظيمية للمدارس في ولاية السويق بمحافظة الباطنة شمال في سلطنة عمان ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة الفاعلية التنظيمية للمدارس في ولاية السويق بمحافظة الباطنة شمال في سلطنة عمان تعزى لمتغيرات:(النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة)؟

- **أهداف الدراسة** :

تهدف الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف على درجة الفاعلية التنظيمية للمدارس في ولاية السويق بمحافظة الباطنة شمال في سلطنة عمان.
- معرفة دلالة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة الفاعلية التنظيمية للمدارس في ولاية السويق بمحافظة الباطنة شمال في سلطنة عمان تعزى لمتغيرات:(النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة)؟

- التوصل الى توصيات يمكن ان تسهم في رفع درجة الفاعلية التنظيمية للمدارس في ولاية السويق بمحافظة الباطنة شمال في سلطنة عمان .

- **أهمية الدراسة** :

تبرز أهمية الدراسة في الاتي :

- أهمية الفاعلية التنظيمية للمدرسة لما لها من دور في تحقيق اهداف العملية التعليمية التعلمية.
- تزويد مديري ومديرات المدارس بتغذية راجعة عن الفاعلية التنظيمية للمدارسهم.
- من المأمول أن تعود هذه الدراسة بالنفع على مديري المدارس بتركيز الضوء على أهمية الفاعلية التنظيمية للمدرسة في الميدان التربوي مما يحسن من نوعية التعليم المقدم للطلبة.
- من المأمول أن تسهم الدراسة الحالية في إثراء أدبيات الفاعلية التنظيمية للمدرسة.
- من المأمول أن يسترشد بها الاداريون والمخططون التربويون في مديريات التربية والتعليم ليتم الافادة منها في تطوير الفاعلية التنظيمية للمدارس لتوظيفها للتغلب على جوانب القصور والضعف وتعزيز الجوانب الإيجابية بما يحقق الاهداف.
- تقدم الدراسة توصيات قد تسهم في وضع الخطط الاستراتيجية لتطوير العملية التعليمية التعلمية للمسؤولين في وزارة التربية والتعليم.

- **حدود الدراسة** :

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على معرفة درجة الفاعلية التنظيمية للمدارس في ولاية السويق بمحافظة الباطنة شمال في سلطنة عمان ضمن المجالات التالية: (المناخ التنظيمي، وخدمة البيئة المحلية، والتخطيط الاستراتيجي، والامتحانات والتقويم التربوي، وتكنولوجيا المعلومات والتدريس).
- **الحدود المكانية** :اقتصرت هذه الدراسة على جميع مدارس التعليم في ولاية السويق بسلطنة عمان.
- **الحدود الزمانية** : تم تطبيق هذه الدراسة بالفصل بالعام الدراسي ٢٠١٧ ـ ٢٠١٨.
- **الحدود البشرية** : اقتصرت هذه الدراسة على مديري المدارس والمعلمين الاوائل في ولاية السويق بسلطنة عمان.

- **مصطلحات الدراسة** :

تضمنت هذه الدراسة المصطلحات الآتية:

- **الفاعلية:** هي القدرة على تحقيق الأهداف بأقل وقت وجهد وكلفة.

- **الفاعلية التنظيمية للمدرسة:** هي قدرة المدرسة على تحقيق أهدافها المتوخاة وفقاً لمجالات حددتها أداة الدراسة: (المناخ التنظيمي، وخدمة البيئة المحلية والتخطيط الاستراتيجي، والامتحانات والتقويم التربوي، وتكنولوجيا المعلومات، والتدريس).
- **المدرسة:** هي المدرسة التي تعنى بالدراسة من الصف الاول الاساسي حتى الثاني عشر وفقاً لتنظيم التعليم في سلطنة عمان.

- **منهج الدراسة وإجراءاتها** :

- **منهج الدراسة**:

اتبع الباحثون المنهج الوصفي في إجراء هذه الدراسة .

- **مجتمع الدراسة**:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس والمعلمين الاوائل في ولاية السويق بسلطنة عمان للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٧م البالغ عددهم(١٠٠) مدير مدرسة ومعلماً أول .

- **أداة الدراسة**:

تم إعداد استبانة تكونت من (٥١) فقرة تندرج تحت ستة مجالات رئيسة اعتماداً على بعض الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع ومنها (العنزي،٢٠٠٨ فرهودة، ٢٠٠٧).

- **صدق الأداة** :

للتأكد من صدق الاستبانة قام الباحثون بعرضها على مجموعة من المحكمين من لهم علاقة بموضوع الدراسة من اعضاء هيئة التدريس في الجامعات، ووزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان، وبلغ عددهم(١٠) محكماً وطلب من المحكمين إبداء آرائهم وملاحظاتهم على فقرات الإستبانة من اجل التاكد من شمولية أداة الدراسة من حيث صياغتها اللغوية ومدى ارتباطها بالمحور الذي تندرج تحته، وإجراء التعديل بالحذف أو الإضافة للفقرات التي تحتاج إلى ذلك، وبناء على اراء وملاحظات المحكمين ، عدلت بعض الفقرات أواعيدت صياغتها لتتناسب والمجال الذي وضعت من اجله ، واصبحت الاستبانة بصورتها النهائية (٥١) .

وقد تم تصحيح استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات ا لاستبانة على النحو التالي:

- أعطيت الدرجة (٥) للاستجابة التي تمثل " أوافق بشدة " .
- أعطيت الدرجة (٤) للاستجابة التي تمثل " أوافق " .
- أعطيت الدرجة (٣) للاستجابة التي تمثل " محايد " .
- أعطيت الدرجة (٢) للاستجابة التي تمثل " لا أوافق " .
- أعطيت الدرجة (١) للاستجابة التي تمثل " لا أوافق بشدة " .

بحيث كلما زادت درجة التقدير زادت درجة الممارسة والعكس صحيح، وقد تم تقسيم درجة الممارسة إلى ثلاث مستويات، بناء على متوسطات الاستجابات. وقد استخدمت الباحثان في تفسير نتائجهما السلم التصنيفي وكما هو موضح في الجدول (١):

جدول (١) : السلم التصنيفي لتفسير نتائج الدراسة

المتوسط	درجة الممارسة	المعيار
١ -٢,٣٣	منخفضة	انحراف معياري واحد عن المتوسط الحسابي
٢,٣٤ -٣,٦٧	متوسطة	المتوسط
٣,٦٨ -٥	كبيرة	انحراف معياري واحد عن المتوسط الحسابي

ويمكن تبرير هذا السلم التصنيفي للاستجابات بما يلي: وتم اعتماد هذا المقياس من خلال تقسيم الدرجة العظمى(٥) على ثلاث فئات متساوية ضمن المدى(١ــ ٥)، وفقا للمعادلة الأتية: القيمة العليا لبدائل اجابة اداة الدراسة ــ القيمة الدنيا لبدائل اجابة في اداة الدراسة مقسومة على عدد المستويات الثلاثة (كبيرة ، ومتوسطة، ومنخفضة).

- ١,٠٠+١,٣٣= ٢,٣٣ .
- ٢,٣٣+١,٣٣= ٣,٦٦ .
- ٣,٦٦+١,٣٣= ٥ .

وبالتالي تعد قيم المتوسطات الحسابية لدرجة الفاعلية التنظيمية للمدارس في ولاية السويق بمحافظة الباطنة شمال في سلطنة عمان التي تتراوح ما بين:

- (١,٠٠+١,٣٣= ٢,٣٣) درجة منخفضة .
- (٢,٣٣+١,٣٣= ٣,٦٦) درجة متوسطة .
- (٣,٦٦+١,٣٣= ٥) درجة كبيرة.

- **ثبات الاداة**:

للتأكد من ثبات الأداة تم استخدم معامل كرونباخ ألفا (Cronbac Alpha) وبلغت قيمة معامل الثبات الكلية (٠.٩٣) وهي قيمة جيدة لاغراض البحث العلمي.

- **متغيرات الدراسة** :

تكونت الدراسة من المتغيرات الاتية:

- **المتغيرات المستقلة** :

وهي:

- النوع الاجتماعي (ذكور ــ اناث)
- المؤهل العلمي (بكالوريوس ــ ماجستيرودكتوراة)
- سنوات الخبرة(١ ــ ٧ سنوات)، (٨ ــ ١٢ سنة)

- **المتغير التابع**:

درجة الفاعلية التنظيمية للمدارس في ولاية السويق بمحافظة الباطنة شمال في سلطنة عمان .

- **المعالجة الإحصائية** :

بعد تم تجميع الاستبانات قام الباحث بتفريغهما، وذلك بإعطاء الاجابة عن كل فقرة من الاستبانة قيمة رقمية، وتم ادخالها الحاسوب ومعالجتها باستخدام الررزمة الاحصائية (SPSS) من اجل احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد الدراسة على فقراتها.

- **نتائج الدراسة ومناقشتها** :

- **أولا: النتائج المتعلقة بالاجابة عن السؤال الأول، ونصه:**

" ما درجة الفاعلية التنظيمية للمدارس في ولاية السويق بمحافظة الباطنة شمال في سلطنة عمان "؟ ، وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة حول درجة الفاعلية التنظيمية للمدارس في ولاية السويق بمحافظة الباطنة شمال في سلطنة عمان حسب محاور الدراسة والأداة ككل. ولتوضيح نتائج الإجابة على السؤال، اعتمد المعيار التالي للحكم على النتائج:

المدى	درجة الفاعلية
من ١ إلى ٢.٣٣	ضعيفة
من ٢.٣٤ إلى ٣.٦٧	متوسطة
من ٣.٦٨ إلى ٥	عالية

والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول(٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات العينة على محاور الدراسة، مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الفاعلية
١	٤	محور الامتحانات والتقويم التربوي	٤.٧٠	٠.٤٢	عالية
٢	٥	محور تكنولوجيا المعلومات	٤.٦٦	٠.٥٢	عالية
٣	٦	محور التدريس	٤.٦١	٠.٤٩	عالية
٤	٣	محور التخطيط الاستراتيجي	٤.٥٦	٠.٥٥	عالية
٥	١	محور المناخ التنظيمي	٤.٤٩	٠.٦٧	عالية
٦	٢	محور خدمة البيئة المحلية	٤.٢١	٠.٩٦	عالية
		الأداة ككل	٤.٥٤	٠.٥١	عالية

يبين الجدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة حول درجة الفاعلية التنظيمية للمدارس في ولاية السويق بمحافظة الباطنة شمال في سلطنة عمان حسب محاور الدراسة والأداة ككل، حيث جاء في المرتبة الأولى محور الامتحانات والتقويم التربوي، بأعلى متوسط حسابي بلغ (٤.٧٠) وانحراف معياري (٠.٤٢)، تلاه في المرتبة الثانية محور تكنولوجيا المعلومات، بمتوسط حسابي بلغ(٤.٦٦) وانحراف معياري (٠.٥٢)، تلاه في المرتبة الثالثة محور التدريس، بمتوسط حسابي بلغ(٤.٦١) وانحراف معياري (٠.٤٩) فيما جاء في المرتبة الأخيرة محور خدمة البيئة المحلية، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٢١) وانحراف معياري (٠.٩٦)، وبلغ المتوسط الحسابي العام للأداة ككل

(٤.٥٤)، بانحراف معياري عام (٠.٥١) وبدرجة فاعلية عالية. مما يشير إلى أن تقديرات أفراد الدراسة عالية فيما يتعلق درجة الفاعلية التنظيمية للمدارس في ولاية السويق بمحافظة الباطنة شمال في سلطنة عمان. وقد تعزى هذه النتيجة الى حرص الادارة المدرسية ومتابعتها المستمرة لتقويم برامجها المدرسية وتحليل نتائج الامتحانات باستمرار لتطوير اداء المعلمين، كذلك حرصها على خدمة البيئة المحلية، بما تقيمه من برامج ترفيهية وتثقيفية تحث على العناية بالبيئة وتوظيفها تكنولوجيا المعلومات في المهام الادارية والجوانب التدريسية، والاهتمام الكبير بالتخطيط الاستراتيجي لضرورته الملحة، وايجاد بيئة تدريسية مشوقة. وهذه النتيجة تتعارض مع نتيجة دراستي(العنزي، ٢٠٠٨؛ وفرهودة، ٢٠٠٧).

- **أولا: محور المناخ التنظيمي** :

جدول(٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور المناخ التنظيمي، مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الفاعلية
١	٤	تهتم بتنمية المعلمين مهنيا بشكل مستمّر مما ينعكس ايجابا على الطلبة	٤.٦٢	٠.٦٧	عالية
٢	١	تشجع بصورة إيجابّية للمبادرات التطويرية الصادرة عن طلبة المدرسة .	٤.٥٩	٠.٧٠	عالية
٣	٣	تعمل على رفع الروح المعنوية لدى الطلبة	٤.٥٣	٠.٧١	عالية
٤	٥	توفر فرص استفادة لكلّ طالب من مصادر التعلم (المكتبة والمختبرات والملاعب ومركز الوسائل وغيرها)	٤.٥٢	٠.٨٨	عالية
٥	٧	توفر مناخا ملائما ليطوّر الطلبة فيه نظاما داخليا للانضباط الذاتي	٤.٥٢	٠.٨٦	عالية
٦	٢	توفر مناخا مدرسيا صحيا للتعلم الجيد يسهم في الحدّ من ظاهرة التسرب .	٤.٤٨	٠.٨٠	عالية
٧	٦	تحلّ النزاعات بين الطلبة بأسلوب علميّ.	٤.٤٧	٠.٨٤	عالية
٨	٨	تشرك الطلبة في القيام ببعض المسؤوليات الإدارية	٤.٢١	١.٠٤	عالية
		المستوى العام	٤.٤٩	٠.٦٧	عالية

يبين الجدول (٣) المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام لفقرات محور المناخ التنظيمي، إذ بلغ المتوسط العام للمحور (٤.٤٩) بانحراف معياري عام (٠.٦٧)، وبدرجة فاعلية عالية. حيث جاءت الفقرة رقم (٤) والتي تنص على" تهتم بتنمية المعلمين مهنيا بشكل مستمّر مما ينعكس ايجابا على الطلبة" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٤.٦٢)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٢) ونصها" تشجع بصورة إيجابّية للمبادرات التطويرية الصادرة عن طلبة المدرسة" بمتوسط حسابي بلغ (٤.٥٩)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (٣) ونصها " تعمل على رفع الروح المعنوية لدى الطلبة" بمتوسط حسابي بلغ (٤.٥٣) بينما جاءت الفقرة رقم(٨) ونصها" تشرك الطلبة في القيام ببعض المسؤوليات الإدارية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٤.٢١). مما يشير إلى أن تقديرات أفراد الدراسة عالية فيما يتعلق درجة الفاعلية التنظيمية لبعد المناخ

التنظيمي للمدارس في ولاية السويق بمحافظة الباطنة شمال في سلطنة عمان وهذا قد يعزى الى استجابة الادارة المدرسية للمبادرات التطويرية الابداعية للطلبة، والى قدرتها في الحد من ظاهرة التسرب، ورفع الروح المعنوية للطلبة وتوفر مصادر التعلم المختلفة من مكتبة ومختبرات وملاعب، وتوفير مناخا ملائما يساعد الطلبة على الانضباط الذاتي، اضافة الى اشراكهم في القيام ببعض المسؤوليات الإدارية، وتوفيرها بيئة تعليمية تعلميه محفزة ومثيرة . وتتعارض هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (فرهودة، ٢٠٠٧).

- **ثانيا: محور خدمة البيئة المحلية** :

جدول(٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور خدمة البيئة المحلية، مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الفاعلية
١	١٦	أن تقوم المدرسة بطبع نشرات تتعلق بأخبار البيئة المحلية وتوزيعها على المجتمع .	٤.٤٠	١.٠٦	عالية
٢	٩	تضع برامج توعية للطلبة في مجال خدمة البيئة المحلية.	٤.٣١	١.٠٥	عالية
٣	١٥	تشرك المسؤولين عن البيئة في الندوات والمحاضرات التي تنظمها	٤.٣١	١.١٩	عالية
٤	١٠	تعّد مشروعات لإصلاح البيئة المحلية	٤.٢٢	٠.٩٦	عالية
٥	١٢	تشجّع طلبتها على العناية بنظافة الشوارع والمرافق التابعة للبيئة المحلية	٤.٢١	١.٣٠	عالية
٦	١٤	تنظم النّدوات لحل بعض مشكلات البيئة المحلية	٤.١٩	١.٢٢	عالية
٧	١١	تقدم برامج ترفيهية وتثقيفية لكبار السنّ	٤.١٤	١.٠٧	عالية
٨	١٣	تسهم بطلبتها في تنظيم المرور في المنطقة	٣.٨٨	١.٤٠	عالية
		المستوى العام	٤.٢١	٠.٩٦	عالية

يبين الجدول (٤) المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام لفقرات محور خدمة البيئة المحلية، إذ بلغ المتوسط العام للمحور (٤.٢١) بانحراف معياري عام (٠.٩٦)، وبدرجة فاعلية عالية. حيث جاءت الفقرة رقم (١٦) والتي تنص على" أن تقوم المدرسة بطبع نشرات تتعلق بأخبار البيئة المحلية وتوزيعها على المجتمع" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٤.٤٠)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٩) ونصها" تضع برامج توعية للطلبة في مجال خدمة البيئة المحلية" بمتوسط حسابي بلغ (٤.٣١)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (١٥) ونصها " تشرك المسؤولين عن البيئة في الندوات والمحاضرات التي تنظمها" بمتوسط حسابي مكرر بلغ (٤.٣١)، بينما جاءت الفقرة رقم(١٣) ونصها" تسهم بطلبتها في تنظيم المرور في المنطقة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٨). مما يشير إلى أن تقديرات أفراد الدراسة عالية فيما يتعلق درجة الفاعلية التنظيمية لبعد خدمة البيئة المحلية للمدارس في ولاية السويق بمحافظة الباطنة شمال في سلطنة عمان، وهذه النتيجة قد تعزى الى الى حرص الادارة المدرسية في وضع برامج توعية للطلبة في مجال خدمة البيئة المحلية، واعداد المشروعات لإصلاح البيئة المحلية، واقامتها برامج ترفيهية وتثقيفية وتشجيعها

للطلبة على خدمة البيئة المحلية عبر نظافة الشوارع والمرافق التابعة البيئة المحلية واقامة الندوات لحل بعض مشكلات البيئة المحلية. وتتعارض هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (العنزي، ٢٠٠٧).

- **ثالثا: محور التخطيط الاستراتيجي:**

جدول(٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور التخطيط الاستراتيجي، مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الفاعلية
١	٢٥	تحدد مستويات التطوير على نحو مستمر، وتضع الخطط طويلة المدى	٤.٦٩	٠.٥٧	عالية
٢	٢٣	تعتمد في صياغة خططها المستقبلية على التخطيط الاستراتيجي	٤.٦٤	٠.٥٨	عالية
٣	٢٤	تعتمد عند وضع خططها على التشخيص للبيئة الداخلية والخارجية	٤.٦٢	٠.٧٠	عالية
٤	٢٢	تحرص المدرسة على صياغة أهدافها بما يتوافق مع الظروف المحيطة	٤.٥٧	٠.٦٣	عالية
٥	١٨	تراعي المدرسة عند وضع الخطط وبرامج العمل والاحتياجات والإمكانات المتاحة	٤.٥٣	٠.٧٣	عالية
٦	٢٠	الاستثمار الأمثل للموارد الماديّة والمالّية والبشريّة والتقنية لتحقيق التميّز في المدرسة	٤.٥٢	٠.٧٣	عالية
٧	١٩	تعكس الخطة الاستراتيجية الاحتياجات الحقيقة للمدرسة والمجتمع	٤.٥٠	٠.٦٨	عالية
٨	١٧	تعكس الخطة الاستراتيجّية للمدرسة السياسة التَّربوية المعتمدة في وزارة التربية والتعليم .	٤.٤٨	٠.٨٠	عالية
٩	٢١	تعكس الخطة الاستراتيجية الاحتياجات الحقيقية للمدرسة والمجتمع	٤.٤٧	٠.٨٢	عالية
		المستوى العام	٤.٥٦	٠.٥٥	عالية

يبين الجدول (٥) المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام لفقرات محور التخطيط الاستراتيجي، إذ بلغ المتوسط العام للمحور (٤.٥٦) بانحراف معياري عام (٠.٥٥)، وبدرجة فاعلية عالية. حيث جاءت الفقرة رقم (٢٥) والتي تنص على" تحدد مستويات التطوير على نحو مستمر، وتضع الخطط طويلة المدى" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٤.٦٩)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٢٣) ونصها" تعتمد في صياغة خططها المستقبلية على التخطيط الاستراتيجي" بمتوسط حسابي بلغ (٤.٦٤)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (٢٤) ونصها " ت تعتمد عند وضع خططها على التشخيص للبيئة الداخلية والخارجية" بمتوسط حسابي بلغ (٤.٦٢)، بينما جاءت الفقرة رقم(٢١) ونصها" تعكس الخطة الاستراتيجية الاحتياجات الحقيقية للمدرسة والمجتمع" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٤.٤٧). مما يشير إلى أن تقديرات أفراد الدراسة عالية فيما يتعلق درجة الفاعلية التنظيمية لبعد التخطيط الاستراتيجي للمدارس في ولاية السويق بمحافظة الباطنة شمال في سلطنة عمان، وقد تعزى هذه النتيجة الى حرص الادارة المدرسية الى ممارسة التخطيط الاستراتيجي من

خلال ان تعكس الخطة الاستراتيجية للمدرسة السياسة التربوية المعتمدة في وزارة التربية والتعليم ومراعاتها عند وضع خططها الاحتياجات والإمكانات المتاحة ، وان تعكس الاحتياجات الحقيقة للمدرسة والمجتمع ، واستثمارها الامثل للموارد المتاحة سواء اكانت مادية او مالية او بشرية ، وتضع خططها بناء على التشخيص للبيئة الداخلية والخارجية، ومدى تحديدها مستويات التطوير على نحو مستمر. وتتعارض هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (العسيلي ٢٠٠٧).

- **رابعا: محور الامتحانات والتقويم التربوي** :

جدول(٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور الامتحانات والتقويم التربوي مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الفاعلية
١	٢٧	تحلّل نتائج الامتحانات باستمرار لتطوير أداء المعلمين	٤.٧٩	٠.٤٥	عالية
٢	٢٨	توظف نتائج التقويم لوضع الخطط العلاجية لتحسين أداء المتعلمين	٤.٧٨	٠.٥٠	عالية
٣	٣٤	تتم اجراءات التقويم والامتحانات بدقة و موضوعية	٤.٧٨	٠.٤٦	
٤	٢٦	تقوم بعمليات المتابعة والتقويم المستمّر للبرامج المدرسية التي تنفذها	٤.٧٢	٠.٥٢	عالية
٥	٣٣	تستعمل نظام التقويم المعتمد على الأداء والممارسة	٤.٧٢	٠.٥٦	عالية
٦	٣٥	يتم اعتماد نظام التقويم و معايير الإتقان	٤.٧١	٠.٥٠	
٧	٣٠	تستعمل الاختبارات الدقيقة لتشخيص صعوبات التعلم لدى المتعلمين .	٤.٦٤	٠.٥٨	عالية
٨	٣١	تعتمد نظام التقويم التكويني أو البنائي المستمرّ	٤.٦٤	٠.٧٢	عالية
٩	٢٩	تطبق نظاما فعالا للرقابة على الأداء وتقويم الإنجاز	٤.٦٢	٠.٧٠	عالية
١٠	٣٢	تعتمد نظام التقويم الشمولي لتغطية جميع جوانب شخصية الطالب كالذكاء والقدرات	٤.٦٢	٠.٧٧	عالية
		المستوى العام	٤.٧٠	٠.٤٢	عالية

يبين الجدول (٦) المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام لفقرات محور الامتحانات والتقويم التربوي، إذ بلغ المتوسط العام للمحور (٤.٧٠) بانحراف معياري عام (٠.٤٢)، وبدرجة فاعلية عالية. حيث جاءت الفقرة رقم (٢٧) والتي تنص على" تحلل نتائج الامتحانات باستمرار لتطوير أداء المعلمين" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٤.٧٩)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٢٨) ونصها" توظّف نتائج التقويم لوضع الخطط العلاجية لتحسين أداء المتعلمين" بمتوسط حسابي بلغ (٤.٧٨)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (٣٤) ونصها " تتم اجراءات التقويم والامتحانات بدقة و موضوعية" بمتوسط حسابي مكرر بلغ (٤.٧٨)، بينما جاءت الفقرة رقم(٣٢) ونصها" تعتمد نظام التقويم الشمولي لتغطية جميع جوانب شخصية الطالب كالذكاء والقدرات" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٤.٦٢).

مما يشير إلى أن تقديرات أفراد الدراسة عالية فيما يتعلق درجة الفاعلية التنظيمية لبعد الامتحانات والتقويم التربوي للمدارس في ولاية السويق

بمحافظة الباطنة شمال في سلطنة عمان، وقد تعزى هذه النتيجة الى حرص الادارة المدرسية على القيام بعمليات المتابعة والتقويم المستمر للبرامج المدرسية التي تنفذها، وتحليلها نتائج الامتحانات المدرسية باستمرار لتطوير العملية التعليمية التعلمية، وتوظيفها نتائج التقويم لوضع الخطط العلاجية لتحسين اداء المعلمين، وتطبيقها لنظام فعال للرقابة على الاداء الحقيقي وتقويم الانجاز، واستخدامها لاختبارات دقيقة لتشخيص صعوبات التعلم لدى المتعلمين، وتطبيقها نظام التقويم التكويني او البنائي المستمر، اضافة الى دقة اجراءات التقويم والامتحانات وموضوعيتها. وتتعارض هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (العنزي،٢٠٠٨).

- **خامسا: محور تكنولوجيا المعلومات** :

جدول(٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور تكنولوجيا المعلومات، مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الفاعلية
١	٣٩	توفر قاعدة بيانات تشتمل على اعداد المعلمين ومؤهلاتهم	٤.٧٤	٠.٥٨	عالية
٢	٤٠	توفر مختبرات الحاسوب والتقنيات التعليمية لجميع عناصر المدرسة	٤.٧٢	٠.٦٢	عالية
٣	٤١	ربطها بشبكات المعلومات العالمية عن طريق الانترنت	٤.٧١	٠.٥٦	عالية
٤	٤٢	تشجع تطوير برامج التعليم الالكتروني لتعزيز عمليات التعلم والتعليم	٤.٦٦	٠.٥٨	عالية
٥	٣٧	توظف تكنولوجيا المعلومات في إدارة الموارد البشرية والمادية في المدرسة	٤.٥٧	٠.٧٨	عالية
٦	٣٨	توظف بشكل جيد التقنيات البحثية الحديثة	٤.٥٥	٠.٧١	عالية
		المستوى العام	٤.٦٦	٠.٥٢	عالية

يبين الجدول (٧) المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام لفقرات محور تكنولوجيا المعلومات، إذ بلغ المتوسط العام للمحور (٤.٦٦) بانحراف معياري عام (٠.٥٢)، وبدرجة فاعلية عالية. حيث جاءت الفقرة رقم (٣٩) والتي تنص على" توفر قاعدة بيانات تشتمل على اعداد المعلمين ومؤهلاتهم" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٤.٧٤)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٤٠) ونصها" توفر مختبرات الحاسوب والتقنيات التعليمية لجميع عناصر المدرسة" بمتوسط حسابي بلغ (٤.٧٢)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (٤١) ونصها " ت ربطها بشبكات المعلومات العالمية عن طريق الانترنت" بمتوسط حسابي بلغ (٤.٧١)، بينما جاءت الفقرة رقم(٣٨) ونصها" توظف بشكل جيد التقنيات البحثية الحديثة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٤.٥٥). مما يشير إلى أن تقديرات أفراد الدراسة عالية فيما يتعلق درجة الفاعلية التنظيمية لبعد تكنولوجيا المعلومات للمدارس في ولاية السويق بمحافظة الباطنة شمال في

سلطنة عمان، وقد تعزى هذه النتيجة الى حرص الادارة المدرسية على توظيف تكنولوجيا المعلومات في ادارة مواردها البشرية والمالية ، وتوفيرها قاعدة بيانات مدرسية تشتمل على اعداد المعلمين ومؤهلاتهم، واستخدامها تكنولوجيا المعلومات في اثراء خبرات طلبتها مما ينعكس ايجابا على العملية التعليمية التعلمية، وتوفيرها مختبرات الحاسوب والتقنيات التعليمية.

- **سادسا: محور التدريس**

جدول(٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور التدريس، مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الفاعلية
١	٤٥	تعزّز مبادئ التعلّم الذاتي والتعاوني	٤.٦٩	٠.٥٠	عالية
٢	٤٦	تقدّم برامج إثرائية للطلاب المتفوقين	٤.٦٩	٠.٥٤	عالية
٤	٤٣	تربط التعليم في الفصول الدراسية بحاجات المتعلمين واحتياجات المجتمع	٤.٦٧	٠.٦٣	عالية
٤	٤٤	توفر برامج تقوية للطلاب ضعاف التحصيل	٤.٦٤	٠.٦٠	عالية
٥	٤٩	توظف استراتيجيات التعلم والتعليم القائمة على البحث والاستقصاء	٤.٦٤	٠.٥٨	عالية
٦	٤٧	تنوع الأنشطة الصيفية والمدرسية وفقاً لتنوّع حاجات الطلاب وقدراتهم المختلفة	٤.٦٢	٠.٥٩	عالية
٧	٤٨	تنّمي الفكر الناقد لدى المتعلمين	٤.٥٩	٠.٦٥	عالية
٨	٥١	توظف البحوث التربوية للإسهام في تحسين جودة عملية التعلم والتعليم	٤.٥٢	٠.٦٨	عالية
٩	٥٠	تنفذ مشروعات تطويريةٍ تسهم في تطوير استراتيجيات التعلم والتعليم	٤.٤٧	٠.٧٣	عالية
		المستوى العام	٤.٦١	٠.٤٩	عالية

يبين الجدول (٨) المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام لفقرات محور التدريس، إذ بلغ المتوسط العام للمحور (٤.٦١) بانحراف معياري عام (٠.٤٩)، وبدرجة فاعلية عالية. حيث جاءت الفقرة رقم (٤٥) والتي تنص على" تعزّز مبادئ التعلّم الذاتي والتعاوني" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٤.٦٩)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٤٦) ونصها" تقدّم برامج إثرائية للطلاب المتفوقين" بمتوسط حسابي مكرر بلغ (٤.٦٩)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (٤٣) ونصها " تربط التعليم في الفصول الدراسية بحاجات المتعلّمين واحتياجات المجتمع" بمتوسط حسابي بلغ (٤.٦٧)، بينما جاءت الفقرة رقم(٥٠) ونصها" تنفذ مشروعات تطويرية تسهم في تطوير استراتيجيات التعلّم والتعليم" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٤.٤٧). مما يشير إلى أن تقديرات أفراد الدراسة عالية فيما يتعلق درجة الفاعلية التنظيمية لبعد التدريس للمدارس في ولاية السويق بمحافظة الباطنة شمال في سلطنة عمان، وقد تعزى هذه النتيجة الى حرص الادارة المدرسية على توفير برامج تقوية للطلبة ضعاف التحصيل، وتعزيزها مبادئ التعلم الذاتي والتعاوني لطلبتها، وتقديمها برامج

اثرائيه للطلبة المبدعين ، وتنويعها الانشطة الصيفية والمدرسية التي تقدمها وفقا لتنوع حاجات الطلبة وقدراتهم المختلفة، وتوظفيها استراتيجيات التعلم والتعليم القائمة على البحث العلمي والاستقصاء. وتتعارض هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (العنزي،٢٠٠٨).

- **ثانيا** : **النتائج المتعلقة بالاجابة عن السؤال الثاني، ونصه** :

" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات عينة الدراسة حول درجة الفاعلية التنظيمية للمدارس في ولاية السويق بمحافظة الباطنة شمال في سلطنة عمان تعزى للمتغيرات؛ النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل البيانات لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة حول درجة الفاعلية التنظيمية للمدارس في ولاية السويق بمحافظة الباطنة شمال في سلطنة عمان ، ومقارنة هذه المتوسطات باستخدام اختبار (ت)؛ للتحقق من دلالة الفروق التي تعزى للمتغيرات؛ النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، على النحو التالي:

- **متغير " النوع الاجتماعي"**:

جدول(٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(ت) لأثر متغير النوع الاجتماعي حول درجة الفاعلية التنظيمية للمدارس في ولاية السويق بمحافظة الباطنة شمال في سلطنة عمان

المحاور	النوع الاجتماعي	العدد ن=٥٨	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
محور المناخ التنظيمي	ذكر	٣٤	٤.٨٢	٠.٣٠	٢٣.٤١٨	٠.٠٠٠
	أنثى	٢٤	٤.٠٣	٠.٧٨		
محور خدمة البيئة المحلية	ذكر	٣٤	٤.٨٣	٠.٣١	٢٣.٩٠٤	٠.٠٠٠
	أنثى	٢٤	٣.٣٢	٠.٨٧		
محور التخطيط الاستراتيجي	ذكر	٣٤	٤.٧٧	٠.٣٠	١٧.١٠١	٠.٠٠٠
	أنثى	٢٤	٤.٢٥	٠.٦٧		
محور الامتحانات والتقويم التربوي	ذكر	٣٤	٤.٨٧	٠.٣٠	٩.٥٣١	٠.٠٠٣
	أنثى	٢٤	٤.٤٦	٠.٤٤		
محور تكنولوجيا المعلومات	ذكر	٣٤	٤.٨٥	٠.٣٣	٧.٧٠٧	٠.٠٠٧
	أنثى	٢٤	٤.٣٩	٠.٦٣		
محور التدريس	ذكر	٣٤	٤.٨٤	٠.٣٠	١١.٢٩٩	٠.٠٠١
	أنثى	٢٤	٤.٢٩	٠.٥٤		

يلاحظ من الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات عينة الدراسة حول درجة الفاعلية التنظيمية للمدارس في ولاية السويق بمحافظة الباطنة شمال في سلطنة عمان حسب متغير النوع الاجتماعي (ذكر/أنثى) في جميع المحاور. وجاءت الفروق الاحصائية لصالح عينة الذكور في جميع المحاور. وهذه النتيجة تتعارض مع نتيجة دراستي(العنزي، ٢٠٠٨؛ وفرهودة، ٢٠٠٧).

- **متغير " المؤهل العلمي"** :

جدول(١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(ت) لأثر متغير المؤهل العلمي حول درجة الفاعلية التنظيمية للمدارس في ولاية السويق بمحافظة الباطنة شمال في سلطنة عمان

المحاور	المؤهل العلمي	العدد ن=٥٨	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
محور المناخ التنظيمي	بكالوريوس	٤٧	٤.٤٢	٠.٧٠	٤.٠٦١	٠.٠٤٩
	ماجستير/ دكتوراة	١١	٤.٨٠	٠.٤٢		
محور خدمة البيئة المحلية	بكالوريوس	٤٧	٤.١٤	٠.٩٨	٢.٦٤١	٠.١١
	ماجستير/ دكتوراة	١١	٤.٤٩	٠.٨٦		
محور التخطيط الاستراتيجي	بكالوريوس	٤٧	٤.٥٢	٠.٥٩	٦.٧٤٦	٠.٠١٢
	ماجستير/ دكتوراة	١١	٤.٧٢	٠.٢٦		
محور الامتحانات والتقويم التربوي	بكالوريوس	٤٧	٤.٦٦	٠.٤٤	٥.٧٣	٠.٠٢٠
	ماجستير/ دكتوراة	١١	٤.٨٦	٠.٢٤		
محور تكنولوجيا المعلومات	بكالوريوس	٤٧	٤.٦٠	٠.٥٦	٥.٦٠٢	٠.٠٢١
	ماجستير/ دكتوراة	١١	٤.٨٩	٠.١٧		
محور التدريس	بكالوريوس	٤٧	٤.٥٨	٠.٥٢	٣.٢٤٩	٠.٠٧٧
	ماجستير/ دكتوراة	١١	٤.٧٧	٠.٣٥		

يلاحظ من الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات عينة الدراسة حول درجة الفاعلية التنظيمية للمدارس في ولاية السويق بمحافظة الباطنة شمال في سلطنة عمان حسب متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، ماجستير/ دكتوراة) في المحاور الأربعة؛ (المناخ التنظيمي التخطيط الاستراتيجي، الامتحانات والتقويم التربوي، تكنولوجيا المعلومات).

وجاءت الفروق الاحصائية فيها لصالح العينة من حملة ماجستير/ دكتوراة. في حين يلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في محوري؛ (خدمة البيئة المحلية، التدريس) .

- **متغير " سنوات الخبرة"** :

جدول(١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(ت) لأثر متغير سنوات الخبرة حول درجة الفاعلية التنظيمية للمدارس في ولاية السويق بمحافظة الباطنة شمال في سلطنة عمان

المحاور	سنوات الخبرة	العدد ن=٥٨	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
محور المناخ التنظيمي	سنة إلى ٧ سنوات	١٥	٤.٣٠	٠.٩٣	٥.٠٥٩	٠.٠٢٨
	٨ إلى ١٢ سنة	٤٣	٤.٥٦	٠.٥٦		
محور خدمة البيئة المحلية	سنة إلى ٧ سنوات	١٥	٣.٩٨	١.٢١	٥.٢٤٦	٠.٠٢٦
	٨ إلى ١٢ سنة	٤٣	٤.٢٩	٠.٨٦		
محور التخطيط الاستراتيجي	سنة إلى ٧ سنوات	١٥	٤.٤٤	٠.٦٢	٢.٧٧٣	٠.١٠١
	٨ إلى ١٢ سنة	٤٣	٤.٦٠	٠.٥٢		
محور الامتحانات والتقويم التربوي	سنة إلى ٧ سنوات	١٥	٤.٧٨	٠.٢٩	٢.٨٨٢	٠.٠٩٥
	٨ إلى ١٢ سنة	٤٣	٤.٦٧	٠.٤٥		
محور تكنولوجيا المعلومات	سنة إلى ٧ سنوات	١٥	٤.٧٣	٠.٤٩	٠.١٩٥	٠.٦٦١
	٨ إلى ١٢ سنة	٤٣	٤.٦٣	٠.٥٢		
محور التدريس	سنة إلى ٧ سنوات	١٥	٤.٧٣	٠.٥٢	٠.٢٣٧	٠.٦٢٨
	٨ إلى ١٢ سنة	٤٣	٤.٥٧	٠.٤٩		

يلاحظ من الجدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات عينة الدراسة حول درجة الفاعلية التنظيمية للمدارس في ولاية السويق بمحافظة الباطنة شمال في سلطنة عمان حسب متغير سنوات الخبرة (سنة إلى ٧ سنوات، ٨ إلى ١٢ سنة) في محوري؛ (المناخ التنظيمي، وخدمة البيئة المحلية). وجاءت الفروق الاحصائية فيهما لصالح العينة من ذوي الخبرة ٨ إلى ١٢ سنة. في حين يلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المحاور الأربعة؛ (التخطيط الاستراتيجي، الامتحانات والتقويم التربوي، تكنولوجيا المعلومات، التدريس) . وهذه النتيجة تتعارض مع نتيجة دراستي(العنزي، ٢٠٠٨؛ وفرهودة، ٢٠٠٧).

- **التوصيات** :

خرجت الدراسة بالتوصيات التالية:

- ضرورة ان تشرك المدرسة الطلبة في القيام ببعض المسؤليات الادارية.
- ان تنظم المدارس الندوات لحل بعض مشكلات البيئة المحلية.
- ان تقوم المدرسة بتنفيذ مشروعات تطويرية تسهم في تطوير استراتيجيات التعليم والتعلم.
- ضرورة ان تطبق المدرسة نظاما فعالا للرقابة على الاداء وتقويم الانجاز.

- **المراجع** :

- أبو حصيرة، نيفين (٢٠٠٨). "فاعلية مدير المدرسة في وكالة الغوث الدولية بغزة من وجهة نظر المشرفين التربويين في ضوء معايير الجودة الشاملة". رسالة ماجستير غير منشورة جامعة غزة، فلسطين.
- برقعان، أحمد و العوثباني، سالم (٢٠١٤). تقديرات المعلمين لبعض عوامل فاعلية المدرسة اليمنية. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة الأندلس للعلوم والتقنية - اليمن، ٧(٢)، ١٠ -٤٦.
- الحجايا، ماجد (٢٠٠٧). "درجة ممارسة التخطيط الاستراتيجي وأثرها في الفاعلية التنظيمية لدى العاملين في المؤسسات المالية الأردنية". رسالة ماجستير غير منشورة جامعة مؤتة، الأردن.
- الخطيب، علي (٢٠٠٥). "نمط السلوك القيادي لمدير المدرسة الثانوية العامة في الأردن وعلاقته بمستوى الفعالية التنظيمية للمدرسة الثانوية من وجهة نظر المعلمين". أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.
- الشقصي، عبدالله(٢٠٠٣). الادارة المدرسية الواقع والطموح. ورقة عمل مقدمة في الملتقى الثالث خلال الفترة ٢٢ -٢٠٠٣/٣/٢٤، مسقط، سلطنة عمان.
- العسيلي، رجاء(٢٠٠٤). تقدير درجة فاعلية اداء المدرسة باستخدام معايير الجودة الشاملة في مدينة الخليل، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين،٢٠٠٣، ٤(٨)، ١٧٩ - ٢٠٨.
- العنزي، غازي (٢٠٠٨). "فاعلية المدرسة الابتدائية الحكومية في دولة الكويت". أطروحة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية.

- الفرماوي، حمدي (٢٠٠٦) المدرسة الفعالة في ضوء المناخ المدرسي وضغوط المعلمين. مجلة المعلم، ٢(٣)، ١٤ -٢٢.
- فرهودة، ولاء (٢٠٠٧). "درجة الفاعلية التنظيمية وعلاقتها بإدارة الجودة الشاملة بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة غزة الاسلامية فلسطين.
- الكردي، مصباح (٢٠٠٧). أهم الخصائص والأسس والمجالات التي يجب أن تتصف بها المدرسة الثانوية الفعالة في مدينة الرياض من وجهة نظر التربويين، مجلة بحوث ودراسات العالم الإسلامي، ٢(٣)، ٣٠ -٤٠.
- مسلم، علي(٢٠٠٢). تحليل وتصميم المنظمات. الاسكندرية: الدار الجامعية.
- شيرينز، جاب(٢٠٠٤). تحسين فاعلية المدرسة. ترجمة الجيوسي، بلال. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- مصطفى، فهيم (٢٠٠٥). مدرسة المستقبل ومجالات التعليم عن بعد. القاهرة: دار الفكر العربي.
- مطر، ديمة (٢٠١٣). "مستوى التعليم التنظيمي لدى مديرات مدارس عمان وعلاقته بفاعلية المدرسة". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.
- المعمري، سيف(٢٠٠٤) . " فاعلية ادارة المدرسة الثانوية وتوجهات تطويرها في ضوء برنامج التطوير التربوي بسلطنة عمان. اطروحة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الاردنية، الاردن.
- Berqueson, T. (2003). What Makes A school Successful- Common characteristics- Performance
- School. Washington offices of Superintends of Public Instruction.
- Herman, Z. (2006). Estimating Primary School Effectiveness From Secondary Schooling Data the Case of Hungary. Institute of Economic, Budapest.
- Carver, D. (2013). Influences of Organizational Vision on Organizational Effectiveness. Cambridge, UK: Cambridge Business and Economic Conference.
- Pandy, S. (2001). "Teacher Scheme and Quality Education for All in India Policy Perspective and Challenges for School Effectiveness". Journal of Education for Teaching. 32(3), 319-344.
- Saitis, C. and Menon, M. (2004). View of Future and Current Teacher on the Effectiveness of Primary School. Evidence from Greece. Leadership & Policy in Schools, 12(2), 35-157.
- Scelfo, J. Adams, W. Lee, Barbara, A. and Mathews, J. (2005). The 100 Best High Schools in America. Newsweek, 1(20), 45-51.
- Valdez, V. (2003). How Effective Are Schools, Tutoring Services: Issue Brief. Chicago land Latino Research Institute at as pira.

- Karagoz, S. and Balci, A. (2007), Effectiveness of health and International, 22(4), 263-288.
- Vida, k., and Neda, M. (2013). Relationship between organizational effectiveness and the personal manager's position of control in Shiraz University of medical Science. Journal of advances in medical education and professionalism. 1 (2), 68-71.
- Wheelan, S. and Kesselring, J. (2002). Link between Faculty Group Developmental Elementary Student Performance on Standardized Test. Journal of Educational Research. 98(6), 323-330.

❋❋❋❋❋❋❋